

Distr.: General  
28 June 2019  
Arabic  
Original: English



## رسالة مؤرخة ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠١٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لبيرو لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أبلغكم أنني سأدعو، بصفتي رئيس مجلس الأمن لشهر تموز/يوليه ٢٠١٩، إلى مناقشة بشأن مسألة تعزيز التعاون الثلاثي تُجرى يوم الأربعاء ١٠ تموز/يوليه ٢٠١٩، الساعة ١٥:٠٠، في إطار البند المعنون "عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام".

وقد أُعدت مذكرة مفاهيمية للاسترشاد بما في هذه المناقشة (انظر المرفق). وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) غوستافو ميسا - كوادرا

السفير

الممثل الدائم لبيرو لدى الأمم المتحدة



مرفق الرسالة المؤرخة ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠١٩ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لبيرو لدى الأمم المتحدة

مذكرة مفاهيمية للمناقشة المقرر أن يجريها مجلس الأمن بشأن تعزيز التعاون الثلاثي، في ١٠ تموز/يوليه ٢٠١٩، الساعة ١٥:٠٠

## أولا - أهمية الموضوع

لقد دعا إعلان الالتزامات المشتركة بشأن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام إلى التزام جماعي "بتطبيق الالتزامات الحكومية الدولية القائمة التي تتعلق بالتعاون الثلاثي بين البلدان المساهمة بأفراد نظاميين ومجلس الأمن والأمانة العامة، وبالنظر في الخيارات المتاحة لتوطيد التفاعل المباشر بين الحكومات المضيفة ومجلس الأمن".

وتحسين التعاون بين مجلس الأمن والأمانة العامة والبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة - "التعاون الثلاثي" - ستكون له قيمة خاصة في تحسين التفاهم بين هذه الجهات الفاعلة وتوثيق الصلة بين رسم السياسات والحقائق على أرض الواقع.

وللبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة دور أساسي في تزويد صناع القرار في نيويورك بالمعلومات الموثوقة والمناسبة عن واقع تنفيذ مهام حفظ السلام. فهذه البلدان تكون في كثير من الأحيان مطلعة على الظروف الاجتماعية والسياسية لنزاع معين، انطلاقاً من الخبرة التي تكتسبها من العمليات التي تقوم بها على أرض الواقع، ولا سيما بالنظر إلى البيئات المعقدة التي يكون مطلوباً منها أن تعمل فيها.

وباختصار، فإن التعاون الثلاثي يصب في مصلحة جميع الأطراف لما له من أثر على مصداقية عمليات حفظ السلام وهيبته وكفاءتها، ومن ثم على وجهة تعددية الأطراف. ومشاركة البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة في تحديد الولايات المنوطة بعمليات حفظ السلام يمكن أن تكون أداة مفيدة للحصول على نتائج أكثر فعالية على أرض الميدان.

## ثانيا - معلومات أساسية

لقد كان التعاون الثلاثي موضوع مناقشات ومباحثات طويلة خلال العقود الماضية، وفق ما يتضح من وثائق مجلس الأمن وتقارير أفرقة الخبراء، وفي غير ذلك من المبادرات.

ومن وثائق مجلس الأمن التي أشارت إلى هذه المسألة، تجدر الإشارة إلى القرار ١٣٥٣ (٢٠٠١)؛ ومذكرات رئيس المجلس الواردة في الوثائق S/2006/507 و S/2013/630 و S/2017/507، والبيان الرئاسي الوارد في الوثيقة S/PRST/2015/26، والتقارير المعد عن أنشطة الفريق العامل المعني بعمليات حفظ السلام (S/2017/1087). وتلك جميعاً وثائق سلطت الضوء على ما للحوار الثلاثي من أثر إيجابي على الوفاء بالولايات المنوطة بعمليات حفظ السلام، وعلى الحاجة إلى تعزيز ذلك التعاون.

وعلاوة على ذلك، تكرر اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام لهذه المسألة فروعاً في تقاريرها السنوية تسلط فيها الضوء على أهمية التقييمات المنتظمة مدى كفاية عمليات حفظ السلام،

ويشمل ذلك التشاور في الوقت المناسب مع البلدان المساهمة وتبادل المعلومات بسلاسة بين تلك البلدان ومجلس الأمن والأمانة العامة.

وقد أوصى الفريق المستقل الرفيع المستوى المعني بعمليات الأمم المتحدة للسلام في تقريره بأنه ”ينبغي للمجلس أن ينشئ إطاراً مؤسسياً للتعاون مع البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة والأمانة العامة في وقت مبكر من عملية صياغة الولاية“ (A/70/95-S/2015/446، الفقرة ١٨٨).

وبالإضافة إلى ذلك، وصف الأمين العام في تقريره الوارد في الوثيقة A/70/357-S/2015/682 الحوار بين مجلس الأمن والبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة والأمانة العامة بكونه ”أمراً ضرورياً“، وقال إن هذا الحوار ينبغي أن يبدأ قبل إنشاء أي بعثة أو تجديد الولاية المنوطة بها، على أن يستمر هذا الحوار بعد ذلك بصورة منتظمة.

وفي عام ٢٠١٧، نشرت باكستان والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ورقة غير رسمية تضمنت مجموعة من التوصيات الهامة الرامية إلى تنشيط التعاون الثلاثي.

وفي الآونة الأخيرة، أعاد إطار مبادرة العمل من أجل حفظ السلام تأكيد الالتزام الجماعي ”بتطبيق الالتزامات الحكومية الدولية القائمة التي تتعلق بالتعاون الثلاثي“.

### ثالثاً - الحالة الراهنة

على الرغم من الاهتمام المتكرر الذي يحظى به هذا الموضوع في الأمم المتحدة، والمقترحات القيمة التي قدمتها عدة دول أعضاء في هذا الصدد، لا يزال هناك قدر كبير من عدم الرضا لدى البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة بشأن الدور الذي تقوم به والمشاركة التي تضطلع بها. ولقد حان الأوان لتعزيز التعاون الثلاثي، ومن ثم تحسين الكفاءة في تقرير ولايات عمليات حفظ السلام.

ومن البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة من يدعو إلى زيادة التفاعل مع الأمانة العامة ومجلس الأمن بهدف إجراء تبادل مثمر للأفكار والمعلومات، غير أن تلك البلدان ترى أن عوامل من قبيل قلة استعداد أصحاب المصلحة المعنيين وعدم انتظام الاجتماعات تحد من قيمة ما يُعقد من جلسات. فهي تود أن ينصب التركيز على الأمور والتحديات العملية التي تُصَادف على أرض الميدان بدلاً من التركيز على المجالات المواضيعية.

ومن الممارسات الشائعة أن بعض الدول الأعضاء في مجلس الأمن تنظم اجتماعات غير رسمية مع البلدان المساهمة بقوات عسكرية وبأفراد شرطة قبل تجديد عمليات محددة من عمليات حفظ السلام. غير أن عقد هذه الاجتماعات ليس منظماً.

### رابعاً - الأهداف

يُنظر إلى المناقشة التي ستجري في سياق مؤتمر رؤساء أركان الدفاع المقرر عقده في نيويورك يومي ١٠ و ١١ تموز/يوليه باعتبارها عملية للتفكير والتحليل بشأن كيفية تحسين الحوار الثلاثي. وستفصي المناقشة إلى جمع الأفكار والاقتراحات لإعداد وثيقة بأفضل الممارسات لزيادة الكفاءة في عمليات حفظ السلام.

وعلى وجه التحديد، تُشجع مناقشة الأسئلة التالية:

- استناداً إلى المعلومات الأساسية المشار إليها، ما هي التوصيات الرئيسية التي يتعين تنفيذها من أجل تحقيق أهداف الحوار الثلاثي؟
- ما هي الخطوات الملموسة التي يمكن اتخاذها حتى تصبح المشاورات الثلاثية عملية ممنهجة؟
- كيف يمكن للفريق العامل المعني بعمليات حفظ السلام أن يسهم في تحقيق هذا الهدف؟
- ما الذي يمكننا القيام به حتى تصبح اجتماعات البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة فضاء أنسب للتعاون الثلاثي؟ وكيف يمكننا أن نبث في هذه الاجتماعات حيوية متجددة؟ وإلى أي مدى يتعين أن تعقد هذه الجلسات مسبقاً؟ وما هو مستوى المشاركة الأنسب؟
- كيف يمكن إدراج ما تعرب عنه البلدان المساهمة من أولويات في المناقشات التي تُجرى بشأن تجديد ولايات عمليات حفظ السلام؟
- كيف يمكن تحقيق التوازن الأمثل بين الاجتماعات الرسمية وغير الرسمية من أجل زيادة الكفاءة في التعاون الثلاثي؟

## خامسا - مقدمو الإحاطات

- جان - بيير لأكروا، وكيل الأمين العام لعمليات حفظ السلام
  - دنيس غيلنسبورج، قائد قوة بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي
  - ألكسندرا نوفوسيلوف، خبيرة استشارية مستقلة وزميلة أقدم غير مقيمة في مركز براين أوركوهارت لعمليات السلام التابع للمعهد الدولي للسلام في نيويورك
  - ممثلو البلدان المساهمة بوحدات عسكرية ووحدات الشرطة (يُحدد لاحقاً)
- وبعد المناقشة، تقوم الرئاسة بإعداد موجز.